Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« دولتلو أفندم رئيس الجامعة المصرية :

أرفع إلى دولتكم وإلى مجلس إدارة الجامعة أنى قرأت فى الصحف[١٨] ... » .

استعمال الكلمة وإن كانت غريبة على البناء العربى هو سوغ استقرارها داخل أسلوبها ، وكذلك كلمة « إرسالية » فهى من الاستعمال العامى المصرى الشائع وسط تجار الجملة وسائق سيارات النقل « إرسالية بطاطس مثلا » ولكنها فى الاستعمال داخل أسلوب طه حسين لها استقرارها من حيث الموقع والتواؤم مع الصحة الداخلية للأسلوب وصحته الخارجية .

إرسالية « الجمع إرساليات » على نحو ما جاءت فى قوله :

« .. نعم إن الشروط التى تشترطها الجامعة فى طلبة الإرساليات ينقصنى بعضها ، فإنى لم أحصل على الشهادة الثانوية ، كما إنى مكفوف البصر[١٩] ... » . ومثلها كلمة « الفنقلة » ، فهى من الغريب غير المستعمل ، ولكن وضعها داخل أسلوبها أعطاها تفاعلا فأخذت من الأسلوب وأعطته .. واستمع إلى قوله :

« وأقبل صاحبنا على دروسه فى الأزهر وغير الأزهر من المساجد ، فأمعن فى الفقه والنحو والمنطق ، وأخذ يحسن « الفنقلة » التى كان يتنافس فيها البارعون من طلاّب العلم فى الأزهر على المنهج القديم ، ويسخر منها المسرفون فى التجديد ، ولا يعرض عنها المجددون المعتدلون[٢٠] » .

وعلى النحو السابق جاء استعماله لما هو دخيل أو على غير قياس الفصحى ، حتى ، ان جاءت عنده على سبيل الحكاية فله مستقره ، حيث جمع بين الإضافة وأداة التعريف فى .

---

(١٨) الأيام ج ٣ ص ٤٨

(١٩) الأيام ج ٣ ص ٤٨ .

لكلمة إرسالية دلالة أخرى – فمثلا مدارس الإرساليات والتبشير . وقد حل محل كلمة (إرسالية) فى أسلوب طه حسين هنا كلمة (بعثة علمية) .

(٢٠) الأيام ج ٢ ص ١٢٩ .